العدد 1489 - السنة الخامسة
الاثنين 8 ربيع الثاني 1434 - الموافق 18 فبراير 2013
Monday 18 February 2013 - No.1489 - 5th Year

تضم 8 مواطنين تلقوا تدريباتهم في إيران والعراق ولبنان

البحرين تنجح في إحباط مخططات الإرهاب .. وتضبط خلية جديدة

جانب من تظاهرة سابقة

راشد آل خليفة

- راشد آل خليفة: تعاوننا مع دولة شقيقة قادنا إلى اعتقال أفراد الخلية
- أعمال إرهابية خلال الأيام الماضية شملت التحريض والإضراب والعنف
- قتيلان وجرح 75 رجل أمن والكشف عن 19 جسماً غريباً منها عبوة جاهزة للانفجار مزروعة على جسر الملك فهد

المنامة – وكالات : اعلنت السلطات البحرينية عن ضبط «خلية ارهابية» تضم ثمانية بحرينيين، قالت انهم تنقلوا بين ايران والعراق ولبنان وتلقوا تدريبات على استخدام العنف، وفقا لوكالة انباء البحرين.

وقال وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبد الله ال خليفة ان «الأجهزة الأمنية نجحت خلال الفترة الماضية بالتعاون مع دولة شقيقة في ضبط خلية ارهابية مكونة من ثمانية عناصر بحرينية».

وبحسب الوزير، «دلت التحريات على تنقلهم بين ايران والعراق ولبنان وتلقيهم تدريبات على استخدام الاسلحة والمتفجرات مع توفير الدعم المالي».

وذكر وزير الداخلية ان «اعمالا ارهابية حدثت خلال الثلاثة ايام الماضية وتمثلت في التحريض على الاضراب ومحاولة منع المواطنين من الذهاب الى اعمالهم، وممارسة اعمال العنف بكافة اشكالها».

وكشف انه نجم عن هذه الاعمال وفاتان واصابة 75 من رجال الأمن، وظهور «تصعيد خطير في نمط الاعمال الارهابية باستخدام الاسلحة النارية».

كما اشار الى «الكشف عن 19 جسما غريبا منها عبوة حقيقية جاهزة للانفجار تم زرعها على جسر الملك فهد وتم ابطال مفعولها من قبل الأجهزة المختصة».

وافاد شهود عيان ان السلطات الامنية اعتقلت خلال الايام الماضية الكثير من الناشطين ولم تصدر حصيلة رسمية بشأن ذلك فيما لم تتبين حتى الان طبيعة التهم الموجهة لهم.

وقتل فتى من المحتجين الخميس بطلقة من سلاح الخرطوش خلال مواجهات مع الشرطة في قرية شيعية قريبة من المنامة، فيما قتل شرطي مساء اليوم نفسه في مواجهات في قرية اخرى.

واعلنت وزارة الداخلية السبت توقيف اربعة «ارهابيين» بعد هجوم مسلح ادى الى جرح اربعة من رجال الشرطة بينهم ضابط خلال اضطرابات جرت ليلا في قرية شيعية.

وتتهم البحرين إيران بتحريض المتظاهرين ودعمهم.

اعترضا على قرار دولي اعتبرهما معرقلين لـ«الخليجية»

اليمن: صالح والبيض يرفضان اتهامات مجلس الأمن

صنعاء – «وكالات» : اعترض الرئيسان اليمنيان السابقان علي سالم البيض، وعلي عبد الله صالح امس الاول، على قرار لمجلس الأمن الدولي اعتبرهما معرقلين للتسوية السياسية في اليمن بموجب المبادرة الخليجية.

وكان مجلس الأمن أصدر الجمعة بياناً وصف فيه الرئيسين السابقين بانهما معرقلان للتسوية السياسية، وهددهما بفرض عقوبات عليهما إذا حاولا تقويض عملية الانتقال السياسي.

وقال بيان صحافي لمكتب علي البيض إن مجلس الأمن قد جانب الصواب عند الإشارة إلى الرئيس الأسبق علي سالم البيض بدون أي مناسبة عندما وصفه بانه لم يلتزم بالمبادئ التوجيهية للآلية التنفيذية للمرحلة الانتقالية.

واضاف ان اعتبار البيض احد معرقلي التسوية يعد إشارة خاطئة لا تستند إلى أي مسوغ قانوني، حيث إنه ليس طرفاً في التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي جاءت لتعالج الأوضاع بين الأطراف المتصارعة في الجمهورية العربية اليمنية. وقال البيان «لا يجوز قانوناً تحميل الرئيس البيض اي التزامات عن المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية لعدم تعهده والتزامه بتنفيذها لمجلس الأمن الدولي ولعدم توقيعه عليها، وبصفته ليس طرفاً فيها فمن المستحيل وغير الجائز قانوناً تحمله اي تبعات عن عدم تنفيذها لكونها تعني الأطراف الموقعة عليها».

وفي ذات السياق، اكد المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس السابق علي عبد الله صالح –في بيان– دعم رئيسه للحوار الوطني، وتنفيذ المبادرة الخليجية.

وقال البيان إن المؤتمر ملتزم بما جاء في المبادرة التي كان هو من دعا لها، وكان السبّاق في التنازل عن السلطة لـ«تجنيب اليمن واليمنيين والمنطقة برمتها شرور الصراع الذي يبشر به المقامرون».

واشار إلى ان المؤتمر، متمسك بتنفيذ المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، والتي دعمتها قرارات مجلس الأمن الدولي، ودول مجلس التعاون. وكان مجلس الأمن الدولي رحب الجمعة بالدعوة إلى حوار وطني باليمن في 18 مارس المقبل، وحذر الرئيسين السابقين البيض وصالح من أنهما سيواجهان عقوبات إذا حاولا تقويض عملية الانتقال السياسي بموجب المبادرة الخليجية. وابدى المجلس تخوفه من معلومات عن تدخل في العملية الانتقالية من قبل افراد في اليمن يمثلون النظام السابق والمعارضة السابقة بمن فيهم صالح والبيض.

واكد استعداده «اتخاذ إجراءات وفرض عقوبات إذا استمرت هذه العرقلة» وفق المادة 41 من ميثاق الامم المتحدة. كما ابدى «قلقه من معلومات عن توزيع اسلحة واموال في اليمن بهدف الاضرار بالعملية الانتقالية»، من دون ان يسمي إيران بشكل مباشر.

ويشار إلى ان الحوار الوطني مقرر بموجب اتفاق المرحلة الانتقالية الذي سلم بموجبه صالح السلطة إلى نائبه السابق الرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي في فبراير 2012 بعد اكثر من عام من الاحتجاجات في الشارع اليمني.

ويواجه هادي صعوبات في تطبيق الاتفاق بسبب اهتزاز الأمن في البلاد، حيث عزز تنظيم القاعدة وجوده كما لا يزال انصار صالح مؤثرين. ويهدف الحوار إلى وضع دستور جديد والتحضير لانتخابات تشريعية ورئاسية في فبراير 2014.

ولا يزال التيار المتشدد في الحراك الجنوبي المطالب باستقلال جنوب اليمن معارضا لهذا الحوار، لكن تيارات أخرى اكثر اعتدالا في الحراك قبلت المشاركة فيه.

... و«الداخلية» تعلن تحرير رهينة أوروبية

صنعاء – «وكالات» : أعلنت وزارة الداخلية اليمنية امس ان قواتها تمكنت من تحرير مواطن هولندي كان مختطفا لدى قبلية في جنوب غرب صنعاء.

ونقل موقع وزارة الدفاع عن مصدر في وزارة الداخلية قوله ان «الاجهزة الامنية تمكنت من تحرير هولندي اختطفه مسلحون قبليون قبل أسبوع في منطقة واقعة بين مديريتي حرض التابعة لمحافظة حجة والزيدية التابعة لمحافظة الحديدة».

واوضح المصدر انه تم نقل المواطن الهولندي بعد «تحريره» الى العاصمة وهو «يتمتع بصحة جيدة».

وكانت وزارة الخارجية الهولندية اعلنت مساء السبت انها ابلغت بعملية خطف محتملة لاحد مواطنيها في اليمن، لكن متحدثاً باسمها ابلغ وكالة الانباء الفرنسية ان المواطن الهولندي لم يثبت اختطافه وان وزارته على اتصال بعائلته والسلطات اليمنية.

وغالباً ما يشهد اليمن عمليات خطف أجانب وتتبناها قبائل مسلحة في محاولة لتحقيق مطالبها لدى السلطات.

وخطف مئات الاشخاص في اليمن خلال الاعوام الـ15 الاخيرة وتم الافراج عن معظمهم.

وما يزال فتلنديان ونمساوي مختطفين في اليمن منذ 21 ديسمبر . ويعتقد انهم في ايدي مسلحين قبليين مرتبطين بالقاعدة الذين يحتجزون ايضا نائب القنصل السعودي في عدن منذ مارس 2012.

أعقبه هجوم على نقطة الضبط الأمني بطريق صفوي العوامية

السعودية: جريحان في تبادل لإطلاق النار بالقطيف

القطيف – «وكالات» : قال مسؤول سعودي إن تبادلا لإطلاق النار وقع أمس الاول بين رجال الأمن ومجهولين تسبب في إصابة امرأة سعودية وطفلها في محافظة القطيف بشرق البلاد.

واوضح المتحدث الإعلامي باسم شرطة المنطقة الشرقية المقدم زياد الرقيطي أن «سجن القطيف تعرض عند الساعة الواحدة من فجر السبت لإطلاق النار من قبل مجهولين اعقبه إطلاق مماثل على نقطة الضبط الأمني بطريق صفوى العوامية وعلى دورية أمنية بحي الدخل المحدود ببلدة تاروت».

واشار إلى أن إطلاق النار العشوائي شمل امرأة سعودية وطفلها البالغ من العمر عامين، حيث أصيبت بطلق ناري أسفل البطن في حين أصيب ابنها بطلق ناري بقدمه اليمنى. وكانت المصابة وابنها في مركبة رفقة والدها ببلدة العوامية.

واكد الرقيطي أن الحالة الصحية للمصابين مطمئنة وذلك بعد أن تم نقلهما إلى المستشفى، موضحا أن «الجهات الأمنية المختصة باشرت إجراءات الضبط الجنائي لمباشرة التحقيق في تلك الجرائم».

يذكر أن السلطات السعودية أعلنت في وقت سابق اعتقال عدد من الأشخاص ممن تورطوا في «أعمال شغب» بمواقع مختلفة في محافظة القطيف، بعدما قاموا بإشعال وإحراق إطارات سيارات في مواقع عدة بالمحافظة.

وشهدت المنطقة الشرقية احتجاجات واشتباكات متكررة مع قوات الأمن.

المواجهات الدامية مستمرة... وإسرائيل تعالج جرحى للمرة الأولى

سوريا: الإبراهيمي يدعو للحوار بين النظام ومعارضيه... في الأمم المتحدة

- تقارير صحافية تؤكد انشقاق 650 عسكرياً في ريف دمشق بتأمين من «لواء الإسلام»
- معارك عنيفة في محيط مطارات كويرس وحلب الدولي والنيري العسكري

الابراهيمي

عواصم – «وكالات» : – دعا المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي امس إلى إجراء محادثات بين المعارضة السورية «ووفد مقبول» من الحكومة السورية للتوصل إلى حل سياسي للصراع المندلع منذ 23 شهرا.

وبعد محادثات في مقر جامعة الدول العربية قال الإبراهيمي إن المفاوضات قد تبدأ في مقار الأمم المتحدة، ولم يذكر مكانا محددا.

وقال الإبراهيمي إنه يعتقد إذا بدأ حوار في مقار الأمم المتحدة بين المعارضة ووفد مقبول من الحكومة السورية فستكون هذه هي بداية الخروج من النفق المظلم.

ولم يتضح ما إذا كان تلقى تأكيدا جديدا على رغبة سوريا المشاركة في محادثات مع معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض.

ميدانيا افادت تقارير صحافية بان 650 عسكريا بينهم 50 ضابطا انشقوا في ريف دمشق بتأمين من لواء الإسلام، في وقت تصاعد القتال في محيط عدد من المطارات في محافظة حلب التي شهدت أيضا سقوط عدد من القتلى والجرحى في قصف بصاروخ سكود، كما دارت معارك عنيفة بين جيش النظام وكتائب الثوار في قلعة المضيق بحماة.

ونقل عن ضابط منشق برتبة عميد قوله إن الكثير من العسكريين ينتظرون اللحظة المناسبة للانشقاق وقد شجعهم على ذلك تقدم الجيش السوري الحر في العاصمة دمشق وريفها، لكن المشكلة أن عناصر الاستخبارات السورية تراقب هؤلاء العسكريين وتقوم بتصفية أي منهم بشكل مباشر حال الاشتباه فيه.

واضافت التقارير أن عملية الانشقاق لا تتم إلا بالتنسيق مع كتائب الثوار، لافتا إلى أن الانشقاق الجديد هو الثاني أو الثالث الذي يجري بهذا الحجم الكبير.

من جهة أخرى قالت لجان التنسيق المحلية إن شخصين قتلا وأصيب العشرات جراء سقوط صاروخ من طراز سكود الليلة قبل الماضية على حي مساكن هنانو في حلب شمال سوريا.

كما وقعت اشتباكات بين مقاتلي الثوار والقوات النظامية في محيط مطار «كويرس» العسكري في ريف حلب، وأخرى في محيط مطاري «حلب الدولي» و«النيرب العسكري» الملاصق له. وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى قصف عنيف من القوات النظامية يتعرض له محيط مطار كويرس يستخدم فيه الطيران الحربي. وكان الثوار بدؤوا منذ فجر الثلاثاء الماضي هجمات على هذه المطارات بالإضافة إلى مطار الجراح «شرق حلب» ومطار منغ شمال المدينة، في محاولة لتحييدها من أجل الحد من قدرات الطيران الحربي وغاراته، وقد تمكنوا منذ ذلك الوقت من الاستيلاء على مطار الجراح وفيه طائرات حربية، وعلى مقر اللواء 80 المكلف حماية مطار حلب ومطار النيرب، وعلى مقر لكتيبة دفاع جوي قرب بلدة الحاصل شرق مطار حلب.

كما افاد ناشطون بان اشتباكات اندلعت فجر الامس بين الجيش الحر وقوات النظام في بلدة قلعة المضيق بريف حماة، وفي دمشق اندلعت اشتباكات في حي القابون، وتعرض حي الحجر الأسود للقصف براجمات الصواريخ. وفي محافظة درعا جنوب البلاد أفاد المرصد بان «مقاتلين من عدة كتائب سيطروا على كتيبة الهجانة للقوات النظامية قرب بلدة زيزون» القريبة من الحدود الأردنية، وتمكنوا من أسر عناصر الكتيبة والاستيلاء على أسلحة وآليات ثقيلة.

وأشار إلى تعرض البلدة لقصف من القوات النظامية، مضيفا أن «حجم الخسائر في صفوف الكتائب المهاجمة لم يعرف بعد».

وفي ريف إدلب دارت اشتباكات قرب بلدة حبيش وفي محيط معسكري وادي الضيف والحامدية، حيث يفرض مقاتلو الحر حصارا على المنطقة منذ اكتوبر الماضي، بعد سيطرتهم على مدينة معرة النعمان الإستراتيجية.

وفي حمص، قصف الطيران الحربي للنظام مدينة الرستن وقرى عدة قرب القصير على الحدود مع لبنان، وشمل القصف أحياء حمص القديمة والقصور وجورة الشياح والقرابيص والحولة.

وكانت الهيئة العامة للثورة السورية قالت إن مائة شخص قتلوا في سوريا أمس الاول معظمهم في دمشق وحلب.

من جهة أخرى قالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إن جنودا تابعين له نقلوا سبعة مصابين سوريين من على الحدود بين الجانبين لمستشفى داخل إسرائيل للعلاج في سابقة هي الأولى منذ اندلاع الثورة السورية قبل نحو عامين.

وأوضحت المتحدثة أن الجنود الإسرائيليين قاموا بعمل إسعافات أولية للمصابين السبعة قبل نقلهم إلى مستشفى ريبكا سيف الحكومي.

وقالت متحدثة باسم المستشفى إن الجرحى يعانون من إصابات متعددة، بعضها خطير. ولم تذكر المتحدثة ما إذا كان المصابون من المدنيين أو من مقاتلي الجيش الحر. وكانت الحدود بين مرتفعات الجولان –التي تحتلها إسرائيل– والأراضي السورية قد شهدت اشتباكات بين جيش النظام السوري والثوار في الفترة الأخيرة.

حزب الله يؤكد عدم حاجته لسلاح سوريا ... والمعارضة تتوعده بـ«القصاص»

بيروت «وكالات» – قال الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله يوم السبت ان الحزب لا يحتاج إلى دعم من حلفائه في سوريا وايران في اي معركة مستقبلية مع اسرائيل.

جاءت تصريحات نصر الله التي أدلى بها في خطاب ألقاه من مكان مجهول ردا على مزاعم بان الطائرات الحربية الاسرائيلية قصفت قافلة سورية كانت تحمل السلاح في طريقها إلى حزب الله خلال غارة جوية بالقرب من دمشق في 30 يناير.

وبينما يفقد الرئيس السوري بشار الاسد السيطرة في الحرب الاهلية المستمرة منذ 23 شهرا تخشى القوى الدولية من حصول جماعات متشددة مثل حزب الله او فصائل المعارضة السورية على أسلحة يمكن استخدامها ضد اسرائيل بما في ذلك الاسلحة الكيماوية.

لكن نصر الله الحليف المقرب للاسد قال ان حزب الله مستعد لحرب قادمة ضد اسرائيل التي حاربها لمدة 34 يوما في 2006.

وقال «اليوم المقاومة في لبنان في كامل عدتها. كل ما نحتاجه اليه عندنا الان في لبنان لا نحتاج ان ننقله لا من سوريا ولا من ايران... كل ما نحتاجه للمعركة الاتية ان وقعت موجود عندنا في لبنان ونحافظ عليه في لبنان. المقاومة اليوم في كامل عدتها وفي كامل قدراتها وفي كامل عديدها وكل ما تحدثت عنه في الماضي يعرفه الاسرائيلي بجد.»

وقال «احذر الاسرائيلي ومن يقف وراء الاسرائيلي بان المقاومة في لبنان لن تسكت عن اي اعتداء يمكن ان يحصل على لبنان او على الاراضي اللبنانية.»

ونفت دمشق ما قاله دبلوماسيون ومعارضون سوريون ومصادر امنية بشأن اسلحة سورية كانت في طريقها إلى حزب الله. وقالت ان الهجوم الذي وقع في جمرايا اصاب مركزا للابحاث العسكرية على الاطراف الشمالية الغربية للعاصمة السورية على بعد 13 كيلومترا من الحدود مع لبنان.

واذاع التلفزيون السوري ما قال انه تصوير من قاعدة جمرايا ويظهر فيه دمار شديد لحق بالمباني وعدد من المركبات العسكرية الثقيلة التي يبدو انها قادرة على حمل صواريخ.

يأتي ذلك في وقت توعد فيه رئيس هيئة الأركان العامة في الثورة السورية اللواء سليم إدريس حزب الله اللبناني بما دعاه القصاص عاجلا أم آجلا.

وأكد إدريس أن مقاتلين من حزب الله يقاتلون في حمص، وأن الثوار سيعاملونهم كمرتزقة وليس كأسرى، على حد تعبيره.

كما اتهم الناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبد الله حزب الله باحتلال ثماني قرى تابعة لمحافظة حمص، وبأنه يشن هجمات بهدف احتلال ثلاث قرى أخرى في المنطقة نفسها، وأن الجيش السوري الحر يتصدى لهذه الهجمات.